

المدونة الكبرى

ما جاء في قسمة الدور والساحة والمرفق بالساحة قلت رأيت الدار تكون بين القوم لها ساحة ولها بنيان كيف يقتسمونها أيقسمون البنيان على حدة والساحة على حدة أم يقتسمون البنيان ولا يقتسمون الساحة قال إذا كانت الساحة على حدة لم يقتسموا البنيان ولا يقتسمون الساحة قال إذا كانت الساحة إذا قسمت مع البنيان كان لكل واحد منهم في حصته من الساحة ما ينتفع به في مدخله ومخرجه ومربط دوابه ومرافقه فان كانت هكذا قسمت الساحة والبنيان جميعا وان كانت الساحة إذا قسمت مع البنيان لا يكون في نصيب كل واحد منهم ما يرتفق به في مدخله ومخرجه وحوائجه أو كان واحد منهم لقلة نصيبه من الساحة لا يكون في نصيبه من الساحة ما يرتفق به في مدخله ومخرجه ومرافقه وكان بقيتهم يكون في نصيبهم ما يرتفقون به فلا تقسم الساحة وتترك الساحة بينهم ويقسم البناء قلت رأيت أن كان أحدهم قليل النصيب فكان الذي يصير له من الساحة قدر مدخله ومخرجه وقدر طريقه فقط وبقيتهم يصير حظ كل واحد منهم من الساحة ما ينتفع به فأرادوا القسمة قال لا تقسم الساحة لأن القليل النصيب أن اقتسموا لم يرتفق بأكثر من المدخل والمخرج وهم يرتفقون بأكثر من ذلك وانما يرتفق الساحة بينهم كلهم القليل النصيب والكثير النصيب في ذلك سواء في الانتفاع بالساحة قلت فان أراد بعضهم أن يبني في الساحة بناء كان لهم أن يمنعه قال نعم في قسمة البيوت والغرف والسطوح قلت فلو أن دارا لها غرف وبيوت سفلى وللغرف سطوح وللبيوت ساحة بين يديها فاقسموا البنيان على القيمة أكون لصاحب الغرف أن يرتفق بساحة الدار قال نعم لصاحب الغرف أن يرتفق بساحة أسفل الدار فيما قال لنا مالك كما يرتفق صاحب البيوت السفلى ولا يكون لصاحب السفلى أن يرتفق بسطح بين يدي الغرفة